واعرض عن الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين قراها عليه وكان
وقافا عند كتاب الله خرجه البخاري وعن عمر قال سمعني
النبي صلى الله عليه وسلم وانا احلف وابي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا باباكم فقال عمر فما حلفت
بها ذاكرا ولا اثرا اخرجاه وعنه قال قبل عمر الحجر ثم قال اما
والله قد علمت انك حجر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلك ما قبلتك اخرجاه وقال النسائي قبله ثلاثا
وقال البخاري حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله
صلى الله عليه استلمك ما استلمتك فاستلمه وعن ابن عمر قال
كان عمر يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك لبيك وسعديك والخير في يديك
والرغبا اليك والعمل خرجه النسائي وعن مصعب ابن سعد
قال قالت حفصه لعمر يا امير المومنين لو لبست ثوبا هو
الين من ثوبك واكلت طعاما اطيب من طعامك فقد وسع
الله من الرزق واكثر من الخير فقال اني ساخاصمك الى
نفسك ما تذكرين ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
زال يذكرها حتى ابكاها فقال اما والله لاشاركنهما في
مثل عيشهما الشديد لعلي ادرك عيشهما الرخي فما تقولين
في ثلاثة اصحاب مضى اثنان على طريقة واحدة
وخالفهما الثالث افيلحق بهما فقالت لا قال فانا الثالث
على ثلاثة ولا ازال على طريقتهما حتى الحق بهما خرجه صاحب
الصفوه

٧

في الصفوه وعن ابن عمر قال لبس عمر قميصا جديدا ثم دعا بالشفرة
ثم قال مد يا بني كم القميص والزق يديك باطراف اصابعي
ثم اقطع قال فقطعت ما قال فصار كم القميص بعضه على بعض
فقلت يا ابتي لو سويته بالمقص فقال يا بني دعه فهكذا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما زال عليه حتى
تقطع وربما كانت الخيوط تنتثر على قدميه منه خرجه الملاء
في سيرته وعن الزهري قال كان عمر اذا اتاه مال العراق او
خمس العراق لم يبق رجل من بني هاشم اعزب الا زوجه ولا رجل
ليس له خادم الا اخدمه خرجه البختري وعن محمد بن علي قال
قال قدمت على عمر حلل من العراق فقسمها على المهاجرين والانصار
ولم يكن فيها شي يصلح للحسن والحسين فكتب عمر الى صاحب اليمن
ان يعمل لهما على قدرهما فعمل وبعث بها الى عمر فلبساها
قال عمر لقد كنت اراها عليهم خرجه صاحب الرياض النضره
وعن النبي قال اذا وضع الميت في قبره اتاه منكر ونكير
وهما ملكان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يسئلان
الرجل عن ربه وعن نبيه وعن دينه فقال عمر يا نبي الله
وانا ثابت كما انا قال نعم قال فسا كفيكهما يا رسول الله فقال
رسول الله والذي بعثني بالحق نبيا لقد اخبرني جبريل انهما
ياتيانك فيسالانك فتقول انت الله ربي فمن ربكما ومحمد

ثم وصفهما [illegible]